"العطروش" ذاكرة أمة

الأمناء كتب / صالح العطفي :

لا تذكر أمـــة، ولا تخلد أبدًا حتى يولد الإبداع من بين تربة هذه الأمة .

العطروش ولـــد من خاصرة هـــذه الأمة التي تجرعت الجـــوع والفقر، فامتص ذلك الفتى الريفي ذلك الرحيق الروحاني كي يعبر قاربه أمواج الحياة المتلاطمة، لم يحمل البندقيـــة على كتفه كي يثور، وما أسهل حمل البندقية! فالألوف وعشرات ومئات قادرة أن تحمـــل البندقية، ولكن ما أصعب أن تحمل مشـــعل النور والقصيدة واللحن وأن تشجو، فذلك الطريق عســـير وصعب ونادر وقلـــما يتواجد في الحياة.

الإبداع يا ســـادة ليـــس تخمةً وبذخًـــا قابلًا للتطويع.

الإبداع يا ســـادة طريق عســـير ولكن يجب أن تمشـــيه وأنت ضاحك الفم، رغم مئات الجروح التي تدمي روحك العظيمة.

الإبداع ماس الطبيعة، فلا تجد الماس على قارعة الطريق ، وبين طمي التراب .

الإبداع يا ســـادة نور من نار ، فلنا الجمر ولكم النور ، هكذا قالتها حياة المبدعين .

والعطروش كان الجمر ولنا نور احتراقاته .

أيها الســـادة، حين شـــدا العطروش "برع برع ياســـتعمار" لم تكن حروفًا ملتصقة لكنها أحلامًا معتقة لكل الشعب الحالم بالحرية والسلام والعدل والمســـاواة ،إنها الفطرة الإنســـانية السليمة التي لا تقايض ولا تتكســـب بالجمل والشـــعارات ، فلقد وصلت لنا تلك الكلمات وذلـــك اللحن وذلك الصوت الصادق منزهة من كل شائبة ، فرددنا نحن الشعب تلك الرؤى العظيمة وحلقنا عاليا كالســـحاب الماطر لغد جميل ومستقبل وارف بالطهر .

فالعطـــروش وكل جيله من المبدعين زرعوا في نفوس الشعب روح الانتماء للحياة الضاحكة .

لقد كان العطـــروش صادقا كروح الأطفال في وطنه ، ومضمخ بالجمال الإنساني ، ورسم لوحة فوقيـــة عالية لأحلام كل الطبقات الفقيرة التي راودتها أحلام الانعتاق من الاســـتعمار وكل الطبقات الظلامية .

يا ســـادة فحين حطم ساستنا لوحة جمال هذا الوطن كان المبدع منزها من كل هذه الويلات ، فالمبدع الحقيقي لا يرسم لوحة الوطن بالدم ولا يردد كالببغاء الشعارات الثورية ، فالمبدع يرسم لوحته بالجمال فقط .

فلقد ترجل من صهوة هـــذا الوطن الجريح مئات القادة والساسة وبقى العطروش وأقرانه من المبدعين في ذاكرتنا لأنهم حملوا الوطن على تيجان الإبـــداع ، فأمة بلا مبدعين كالحياة بلا نور ، بلا مطر بلا عصافير بلا زهر وشجر .

فيا أيها العطروش لقد وهبت جامعة عدن روح البقاء حـــين كرمتك هي وأخرجتهـــا من بين ركام النسيان .

وها أنت قد جاوزت الثمانين ، ولكن فنك النبيل يتفتح كل يوم كبرعم لا يشيخ .

نحبك أيها العطروش لأنـــك أحد روافد الجمال الذي يطفئ نار احتراق هذا الوطن .

تعد لحج من أقدم محافظات الجنوب التي أنجبت عظماء الكرة..

ملعب الشهيد معاوية لكرة القدم.. أكبر منجز رياضي شهدته لحج

«الأمنـاء» كتـب/ أحمـد مليكان:

لم ترَ حوطـــة القمندان منذ عهد طويـــل مشروعًا حيويًـــا كالمشروع الرياضي الذي شـــيد عـــلى مدخلها الجنوبي.. ملعـــب معاوية لكرة القدم افتتـــح في المحافظـــة الـــذي طالها الحرمان عـــلى الرغم مـــن أنها تعد واحدة من أقـــدم محافظات الجنوب، والمحافظـــة التي أنجبت عظماء الكرة في بلادنا أمثال بيليـــه لحج عبدالله عوض شـــادي، والكبيد، وفضل عابر، ومصطفـــى البعسي، وبنـــت الناس الحســـيني، وغيرهـــم، واليوم تفخر لحج بأنهـــا أنصفت وأقيم فيها ملعب بمواصفات دولية.

الملعب تحفة فنية رائعة، فالأرضية الخضراء التي تسر الناظرين تشعرك وكأنـــك في ملعب خارجي، وقبل فترة اختضن بعضًا مـــن مباريات الدوري العـــام لكرة القدم بعـــد أن انتهى من احتضانه لنهائيات أبطال المحافظات وتوج فيها الشرارة اللحجي سابقا بطلا لها ويعد الشرارة، بعد النهائيات، ممثل لحج الوحيـــد في النهائيات والذي كان للملعب دور مهـــم في إنعاش الرياضة اللحجية وســـبب كبـــير في حصول الشرارة على المركز الأول.

صافرة البداية

انطلقت معلنـــة عن بدء مشروع (معاوية) في أكتوبر 1996م.

الكلفة

كلفة المـــشروع، والذي نفذ على نفقة وزارة الشباب والرياضة وبدء المشروع في عهد الدكتور عبدالوهاب روح وزيـــر الشـــباب والرياضـــة والمرحوم/ محمد أحمد عيدان، مدير مكتب الشـــباب والرياضة ســـابقا، وبلغـــت تكلفتـــه مائتين وســـبعة وثلاثين مليون.

أرشـــيف الملعب يقـــول إن صب الأساســـات كانت البدايـــة لتنفيذ المـــشروع بالإضافة إلى الجســـور مشـــتملة على مدرجات خرسانية تتضمـــن 24 محـــلا تجاريـــا وبيتا للشباب ومكتب لفرع وزارة الشباب والرياضة وبدروم به صالات صغيرة رياضية لمزاولة لعبة التنس وغيرها وكذلك تم بناء غرف لتغيير الملابس.

المرحلة الثانية

اشـــتملت على اســـتكمال الجزء الشـــمالي من الملعب والـــذي تضمن محـــلات تجارية ومدرجات يتســـع الملعب لـ 16 ألف متفرج.

صافرة النهاية

الملعب تعـــرض للترحيل من عام إلى آخر وظهرت العراقيل في طريق اســـتكماله من قبـــل بعض ضعفاء النفـــوس وكاد أن يتوقـــف وتنقل مخصصاته إلى محافظة أخرى في صنعاء اليمنية وتحرم لحج من هذا المشروع الـــذي انتظرته وقتا طويلا، ولولا التوجيه بحزم بضرورة الإسراع في اســـتكمال المـــشروع في حينه عام 1996م، ولـــولا المرحوم محمد أحمد عبيدان الذي تكلم بكل شجاعة وحرقة أمام عفـــاش ولولا المرحوم عبيدان لما كان لمشروع ملعب الشهيد معاوية أن يرى النور.

ويعتـــبر إكمال تجهيـــز ملعب الشـــهيد معاوية لكرة القـــدم أمرًا ســـيفرح أبنـــاء لحج بهـــذا المنجز العظيم.

اتحاد أدباء وكتاب الجنوب يبارك تأسيس نقابة الصحافيين والإعلاميين الجنوبيين

العاصمـة الجنوبيـة عـدن «الأمنـاء» خاص:

بعث اتحاد أدبـــاء وكتاب الجنوب تهنئة إلى قيادة نقابة الصحافيين والإعلاميين الجنوبيين المُشكلة حديثا، والتي تمخضت عن المؤتمر الأول للصحافيين والإعلاميين الجنوبيين والذي عقد في العاصمة الجنوبية عدن خلال يومي الثلاثاء والأربعاء 17 و 18 يناير كانون ثاني 2023م.

وأعرب اتحـــاد أدباء وكتـــاب الجنوب، في برقيتـــه، عن ســـعادته بنجاح أعـــمال المؤتمر الأول للصحافيين والإعلاميين الجنوبيين، وكذا انتخاب المجلس العـــام والمكتب التنفيذي لنقابة الصحفيـــين والإعلاميين الجنوبيين برئاســـة الأستاذ الإعلامي الكبير عيدروس باحشوان.

وأكـــد الاتحـــاد عـــلى أن تشـــكيل نقابة الصحافيـــين والإعلاميـــين الجنوبيين يُعد حقا أصيلا لكل صحافي وإعلامي في الجنوب.

وقال الاتحاد، في البرقية: "بمناسبة النجاح العظيم لمؤتمر الصحافيين والإعلاميين الجنوبيين، وتشـــكيل نقابـــة الصحافيـــين والإعلاميـــين الجنوبيـــين، لا يســـعنا في اتحاد أدبـــاء وكتاب الجنوب إلا أن نعبر عن بالغ سرورنا بهذا الإنجاز الصحفي والإعلامي في الجنوب والمتمثل بتشكيل نقابة الصحافيين والإعلاميين الجنوبيين، والذي يعتبر تشـــكيلها نصر عظيم طـــال انتظاره، بعد سنوات طوال من التهميش والإقصاء الذي تعرض لها الصحافيين والإعلاميين في الجنوب من قبل نظام صنعاء اليمني العنجهي".

وأضـــاف: «إن هـــذا الانتصـــار الصحفي والإعلامي في الجنوب مـــا كان أن يتحقق لولا الدعم والمســـاندة التي يقدمهـــا الرئيس القائد عيدروس بن قاســـم الزُبيدي للصحافة والإعلام في الجنوب، ولكل المجالات الإنسانية والثقافية والاجتماعية والأدبية في الجنوب».

وتابع: «كما نشـــكر كل الأشقاء والأصدقاء العرب والأجانب مـــن الصحافيين والإعلاميين الذين لبوا الدعوة، وحضروا أعمال المؤتمر الأول للصحافيين والإعلاميين الجنوبيين في العاصمة عدن».

واختتم اتحاد أدبـــاء وكتاب الجنوب برقيته بالقول: «نتمنى النجاح لقيادة نقابة الصحافيين والإعلاميين الجنوبيين بقيادة الأســـتاذ القدير عيدروس باحشـــوان، ونتمنى لكم تحقيق المزيد من النجاحات».